سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Ways to Improve Supervising Scientific Theses and Research projects at the Islamic University in Madinah

https://aif-doi.org/AJHSS/107202

د. صالح بن سالم العمري*

* الأستاذ المساعد

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية، والكلية، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف العلمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (210) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي(4.35). وجاءت سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في مقدمة المحاور يليها سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث، وأخيراً سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف في تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب، ونشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث، وحرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطلاب الدراسات العليا. وتمثلت أكبر سبل التطوير المتعلقة بالطالب المشرف في تبصير طلاب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية، وتدريبهم على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq a$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة في الإشراف. بينما وجدت فروق تعزى لاختلاف الكلية، وكانت الفروق في اتجاه كلية الشريعة. كما وجدت فروق في سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ يعزى إلى الدرجة العلمية.

الكلمات المفتاحية:

سبل تطوير، الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISSN : 2410-1818

Abstract

The study aimed to reveal the ways to improve the process of supervising scientific theses and Research projects at the Islamic University in Madinah from the point of view of faculty members.It aimed also to reveal the significance of the differences in the responses of the study sample according to the variables of the academic degree, college, and the number of years of experience. The study adopted a descriptive and analytical approach. The researcher applied a questionnaire to a random sample of (210) faculty members. The results showed that the faculty members of the Islamic University in Madinah agreed on the proposed ways to improve the process of supervising scientific theses and Research projects from to a very high extent, with an arithmetic mean of 4.35. The domain of Supervisor-related improvements came first, followed by the improvements related to the researcher student, and finally the improvements related to the supervision system. The greatest improvement related to the supervision system was diversifying supervisors' specializations to meet students' needs and publishing the organized rules of the supervision process. The greatest improvement related to the supervisor was the creation of positive communication between the supervisor and the researcher student, and the supervisor eagerness to provide useful guidance to graduate students. The greatest improvement related to the researcher student was to educate graduate students about intellectual property rights, and to improve their modern-technology skills. The study showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean responses of the study sample due to the difference in the academic degree and the years of experience. While there were statistically significant differences due to the difference of the college variable, in favor of the faculty of Sharia. The study also proved differences in the improvement ways related to the researcher student in favor of the faculty members who are professors according to the academic degree variable.

Keywords:
Ways to Improve , Supervision of Scientific Theses and Research projects, the Islamic University in Madinah

المقدمة:

تعد الجامعة مصدر إشعاع فكري وثقافي وحضاري، وأحد أهم وسائل تحقيق التنمية في المجتمع لما تقدمه من أدوار ووظائف متنوعة، تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وتمثّل الدراسات العليا قمة الهرم التعليمي في النظم التعليمية والجامعية، وتعد أهم مؤشرات التقدم، حيث تسهم بشكل كبير في إعداد وتكوين المفكرين والباحثين، والعلماء، والمتخصصين في

ISSN : 2410-1818

المجالات المختلفة، وتوفر الكفاءات المهنية المتخصصة لسد احتياجات سوق العمل(عساف، والدردساوي، 2012).

وقد اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ببرامج الدراسات العليا؛ حيث وضعت اللوائح، وأنشأت في كل جامعة عمادة للدراسات العليا تتولى الإشراف على تلك البرامج، وتقويمها، والمراجعة الدائمة لها.

وتتطلب برامج الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه قيام الطلاب بإعداد المشروعات البحثية، أو الرسائل العلمية، وذلك بهدف تدريبهم على مهارات البحث العلمي، إضافة إلى إسهامهم في إثراء المعرفة، وعلاج مشكلات مجتمعاتهم بأساليب علمية.

ويستلزم إعداد تلك المشروعات والرسائل العلمية إشرافاً من جانب أعضاء هيئة التدريس الأكفاء وفق شروط خاصة بهم، الأمر الذي يشير إلى أهمية الإشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بجميع جوانبه الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية .(Kimani, 2014).

ويعد الإشراف على المشروعات البحثية والرسائل العلمية جانباً مهمّاً من جوانب برامج الدراسات العليا؛ حيث تتوقف جودة المخرجات البحثية من تلك البرامج –بدرجة كبيرة- على مدى كفاءة عملية الإشراف ودور المشرف الأكاديمي.

كما أنّ عملية الإشراف على الرسائل العلمية في الجامعات وسيلة مهمة لتدريب الطلاّب على مهارات البحث، وتحقيق الوظيفة الأساسية للتعليم العالي المتمثلة في البحث العلمي، مما ينعكس أثره على خدمة المجتمع، وذلك من خلال إعداد باحثين مؤهلين قادرين على الإسهام في حل مشكلاته وتطويره (Bernard et al,2014).

ونظراً لأن جودة المخرجات البحثية تتوقف بدرجة كبيرة على مدى كفاءة عملية الإشراف ودور المشرف؛ لذا يتفق المهتمون بالبحث العلمي على أهمية دور المشرف على الرسائل العلمية، إلا أن هذا الدور قد يفقد أهميته، ويؤثر سلباً على شخصية المشرف، والطالب والجامعة، والمجتمع، إذا لم ينفذ بالشكل المأمول؛ حيث سيترتب عليه مخرجات بحثية ضعيفة، مما يضعف ثقة المجتمع بالبحوث التربوية، ومؤسساتها وخاصة الجامعات، كما أن غياب الإشراف الجاد والفعال على البحوث التربوية، قد يؤدي إلى ضعف المنهجية العلمية السليمة في الرسالة، بحيث لا يبقى بعد ذلك إلا النقل، والاقتباس(السكران، 2016).

ولذلك أولت الجامعات في الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بعملية الإشراف على المشروعات البحثية والرسائل العلمية، وذلك من خلال الاهتمام بدور المشرف الأكاديمي، وعلاقته بالطالب، ووضع أنظمة

ISSN : 2410-1818

وقواعد للممارسات الإشرافية، تتضمن تعريف كل من الطالب والمشرف، بحقوقه، وواجباته (الجرف، 2006).

مما تقدم تبرز أهمية عملية الإشراف والدور المؤثر للمشرف، وضرورة العناية بها، والعمل على تطويرها بشكل مستمر، لجودة مخرجات البحث العلمي بالجامعة، وتحقيق أهدافها في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

عملية الإشراف على المشروعات والرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا لا غنى عنها ليتمكن الطالب الباحث من إنجاز مشروعه البحثي الذي يعد شرطاً من شروط منح درجتي الماجستير والدكتوراه في جميع الجامعات السعودية (الحويطي، 2020).

وعلى الرغم من أهمية الإشراف على الرسائل الجامعية بالجامعات السعودية، إلا أنها ما تزال تواجه عدداً من المشكلات وجوانب القصور التي تؤثر بصورة سلبية في فاعليتها وجودتها، فقد أشارت نتائج دراسة سالم (2017) والزومان والعريفي (2016) والحويطي(2020) إلى تعدد مشكلات الإشراف على المشروعات والرسائل العلمية من أهمها زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف، وقلة التزام المشرف بالساعات المكتبية وانشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور الندوات أو المؤتمرات، وضعف التزام الطلاب بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية، وقلة عدد المشرفين على الرسائل الجامعية، وقلة تلقي التغذية الراجعة من المشرف على بحوثهم أولاً بأول، وصعوبة تغيير المشرف الأكاديمي مع جواز ذلك نظامياً، وقلة توافر المراجع الحديثة في مكتبة الجامعة، وضعف مستوى الطلاب المقبولين ببرامج الدراسات العليا، وضعف معرفة المشرف الأكاديمي بأدواره نحو الإشراف على الرسائل العلمية، وعدم التزام الطلاب بتعليمات وتوجيهات المشرف.

وأشارت دراسة عبيد والمطرودي (2017) أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مجال الإشراف الأكاديمي تمثلت في ندرة اللقاءات الدورية التي تعدها الدراسات العليا للتعرف على مشكلات وحاجات طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى ما أظهرته دراسة العنزي (2015) من قصور في الإشراف الأكاديمي في جامعة تبوك تبرز مظاهره في غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة.

كما أظهرت دراسة السكران (2016) أن المشرفين يقومون بدورهم في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي، وأن هناك عقبات تحد من دور المشرف الأكاديمي منها كثرة الأعباء المكلف بها المشرف، وقلة خبرة المشرف في العمل الأكاديمي، وضعف التزام المشرف بالساعات المكتبية.

ISSN : 2410-1818

كما لاحظ الباحث أن بعض المشروعات البحثية والرسائل العلمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التخصصات العلمية المختلفة تتسم بتدني جودتها على الرغم مما تبذله الجامعة من جهود تستهدف جودة البحث العلمي بها، ويتجلى ذلك في وجود تكرار في الموضوعات البحثية، وروتينية في منهجية طرح الأبحاث، وقلة الإبداع والتجديد فيها، ووجود أخطاء منهجية في بناء الخطط البحثية، وإعداد البحوث، وكثرة النقولات، وغياب شخصية الباحث عند تناوله للمسائل والقضايا والموضوعات المدروسة، واعتماد الطلاب الباحثين على مراجع ثانوية وغير حديثة في كتابة البحث، ونحو ذلك من أوجه القصور والضعف التي تؤثر في جودة الرسائل الجامعية، مما قد يشير إلى وجود أوجه قصور في عملية الإشراف العلمي على الرسائل العلمية بالجامعة، والتي قد تشمل نظام الإشراف والمشرفين والطلاب الباحثين، وهو ما تؤكده عدد من الدراسات التي أجريت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث أشارت دراسة الرحيلي (2022) إلى قيام المشرفين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بأدوارهم الإشرافية بدرجة متوسطة، وأظهرت دراسة الجابري (2015) وجود عدد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ما يتعلق بتمكن المشرف من موضوع رسالة الباحث، وتوظيف المشرف لتكنولوجيا الاتصال في الإشراف، ووقت الإشراف ومكانه، وطريقة الإشراف، وتعامل المشرف.

وبناء على ما سبق، وما أظهرته نتائج الدراسات التي أجريت بالجامعات السعودية والعربية من مشكلات تواجه الإشراف على الرسائل العلمية، وفي ضوء ما أظهرته نتائج دراسة الرحيلي (2022) ودراسة الجابري (2015) من مشكلات وجوانب قصور في عملية الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية بالجامعة، تأتي هذه الدراسة لوضع سبل يمكن من خلالها تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بنظام الإشراف في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالمشرف في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ISSN : 2410-1818

3. ما سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالباحث في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المتعلقة بنظام الإشراف والمشرف والباحث تعزى لاختلاف الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بنظام الإشراف والمشرف والباحث في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية تعزى لاختلاف الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تناولت الدراسة عملية الإشراف العلمي التي تمثل إحدى أهم الوسائل المؤثرة في جودة الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة.

- تسهم الدراسة في سد أوجه النقص في الدراسات التي عنيت بإبراز سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة.

- تأتي الدراسة في ضوء توصيات الدراسات السابقة كدراسة الرحيلي (2022) والجابري (2015) التي أوصت بإيجاد آليات وإجراءات لتطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة.

- تزود الدراسة الباحثين بإطار نظري يتناول الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من حيث مفهومه وأهميته وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه واهتمام برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية به.

ISSN : 2410-1818

- تفتح الدراسة المجال للباحثين في المجال التربوي لإجراء المزيد من البحوث حول الإشراف على الرسائل العلمية من خلال دراسة واقعها ومشكلاتها وسبل تطويرها.

الأهمية التطبيقية:

- تساعد المسؤولين بعمادة الدراسات العليا في مراجعة لوائحها وأنظمتها المتعلقة بالإشراف العلمي لتعزيز فاعلية الإشراف العلمي على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة.
- يستفيد من نتائج الدراسة المشرفين بالجامعة من خلال الوقوف على الطرق والأساليب الفاعلة التي يمكن من خلالها تحسين جودة أدائهم في مجال الإشراف العلمي.
- يستفيد من نتائج الدراسة الطلاب الباحثين من خلال الوقوف على الطرق والأساليب الفاعلة المتعلقة بهم والعمل على تطبيقها والتي تساعد على زيادة إفادتهم من عملية الإشراف عليهم.
- تساعد المسؤولين في عمادة التطوير الأكاديمي في بناء البرامج التدريبية لتعزيز مهارات الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- لفت نظر القائمين على برامج الدراسات العليا بالجامعة لمعالجة أوجه القصور الحاصلة ومعالجتها من خلال التطوير لمجالات الإشراف العلمي.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- حد الموضوع: الوقوف على طرق وأساليب تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحد البشري: عينة من أعضاء هيئة التدريس القائمين بمهام الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من درجة أستاذ مساعد إلى درجة أستاذ ممن توفرت فيهم شروط الإشراف العلمي.
- الحد المكاني: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- الحد الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 1443هـ/2021م

ISSN : 2410-1818

مصطلحات الدراسة:

1. التطوير:

يعرف التطوير لأغراض هذه الدراسة بـ: الإجراءات والآليات والطرق الفاعلة التي يمكن من خلالها تحسين عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للارتقاء بجودتها وتحقيق أهداف الدراسات العليا في هذا المجال.

2. الإشراف على الرسائل العلمية:

تعرّف عمادة الدراسات العليا الإشراف العلمي بأنه: العمل الأكاديمي الذي يكلف به عضو هيئة التدريس للقيام بتوجيه طالب في الدراسات العليا في مشروعه العلمي للحصول على درجة الدكتوراه أو الماجستير من بداية اعتماد خطة المشروع حتى إنهاء إجراءات المناقشة" (عمادة الدراسات العليا، 1441هـ/2019م).

وتُعرّف عملية الإشراف على الرسائل العلمية إجرائياً بأنها: العملية المنظمة التي يكلف بمقتضاها عضو هيئة التدريس بالجامعة بتوجيه الباحث ومتابعته في كل خطوة من خطوات إعداد مشروعه العلمي المعتمد من قبل الدراسات العليا أو ممن تنيبه كمتطلب أساسي للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف الإشراف على الرسائل العلمية:

تعددت تعريفات الباحثين للإشراف العلمي واختلفت بحسب توجهاتهم البحثية، إلا أنها تتفق فيما بينها على كونها عملية منظمة تربط بين المشرف والباحث تستهدف إنجاز مشروعه البحثي الذي يمثل متطلباً أساسياً للحصول على الدرجة العلمية في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، وفي ضوء ذلك يعرّف السكران(2016، 23) الإشراف العلمي بأنه:"عملية تفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة الذين يقومون بعملية البحث العلمي في تخصصاتهم المختلفة، وكونها عملية منظمة لها أسس وقواعد وتحدد اللوائح الجامعية طبيعة هذا التفاعل وتضبط العلاقة بين المشرفين والباحثين، كما أنها عملية متعددة الجوانب والأدوار تشمل على جوانب أكاديمية وأخرى إدارية وثالثة إنسانية وهي جزء رئيس من واجبات ومهام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات".

ويعرّف برنارد وآخرون (Bernard et al,2014) الإشراف العلمي بأنه: عملية يقوم بها عضو هيئة التدريس أو أكثر لتوجيه الباحث في الجوانب المرتبطة ببحثه، وتقديم التغذية الراجعة والتعاون معه في إعداده كباحث جيد للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

ISSN : 2410-1818

وتعرّف شعبان (2017، 16) أيضا بأنه: "العملية التي يقوم بموجبها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بعدة مهام تتمثل في توجيه وإرشاد الباحثين في موضوعات أبحاثهم، وذلك بناء على تكليف القسم العلمي المختص بهدف الحصول على درجة علمية".

ويعرّفها الرحيلي (2022، 350) بأنها: "العملية التي يتم من خلالها متابعة أداء طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في رسائلهم والعمل على تطوير مهاراتهم البحثية، وهي عملية منظمة لها قواعد وأسس ولوائح تحدد ماهيتها كما أنها عملية متعددة الجوانب، حيث تشمل الجوانب الأكاديمية والإدارية والإنسانية، وهي جزء من مهام وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة".

ويعرّفها أبو العينين (1991، 213) بأنها: "تلك العملية التي يقوم بموجبها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو أحد أصحاب الخبرة من خارج الجامعة بتوجيه الباحث إسناداً من القسم المختص بالجامعة في موضوع بحثه للحصول على درجة علمية جامعية".

وهذه التعريفات تشير إلى أنّ الإشراف العلمي عملية فنية منظمة يقوم بها عضو هيئة التدريس بالجامعة، وتهدف إلى مساعدة الطالب الباحث في مرحلة الدراسات العليا على إنجاز مشروعه البحثي، بهدف الحصول على الدرجة العلمية في مجال تخصصه.

وفي ضوء ما سبق، يعرّف الباحث الإشراف على الرسائل العلمية إجرائياً بأنها: العملية الفنية المنظمة التي يكلف بمقتضاها عضو هيئة التدريس بالجامعة بتوجيه الباحث ومتابعته في كل خطوة من خطوات إعداد مشروعه العلمي المعتمد من قبل الدراسات العليا كمتطلب أساسي للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

أهمية الإشراف على الرسائل العلمية:

تتمثل أهمية الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في مرحلة الماجستير والدكتوراه في الإسهام العلمي الأصيل الذي يقدمه الباحث في مجال المعرفة في رحاب الجامعة، كما ينظر إليها على أنها معيار دقيق يمكن من خلاله قياس درجة التقدم والنضج الذي وصل إليه أحد التخصصات في الجامعة، كما أن عملية فحص الرسائل الجامعية تمثل أحيانا أداة تحكيم للجامعة وبرامجها.

ولذا تعد عملية الإشراف على الرسائل العلمية ذات أهمية خاصة، حيث يحتاج الباحث لمشرف يثق فيه، ويشاركه التفكير، ويرغب في تصحيح مساره، وإرشاده إزاء بحثه والسير فيه، ويوجد في العديد من جامعات الدول المتقدمة ما يسمى بقواعد ممارسة الإشراف، وتؤكد تلك الجامعات على ضرورة اتباعها، وتتضمن تعريف كل من المشرف والباحث بواجباته وحقوقه (بن عربية، 2021)

ISSN : 2410-1818

ولا يمكن إغفال الأهمية الكبرى للإشراف العلمي، باعتباره أحد العوامل المهمة التي تؤثر على سير الباحث في الدراسات العليا، فهناك علاقة وثيقة بين جودة الإشراف وبين انتهاء الطلاب من رسائلهم الجامعية، حيث إن الإشراف غير الفعال من أهم الأسباب التي تقف وراء صعوبة استكمال الطلاب لرسائلهم الجامعية خلال مدة زمنية مناسبة (Mainhard et al,2009)

كما تتحدد في ضوء عملية الإشراف العلمي درجة إعداد طلاب الدراسات العليا علمياً وتأهيلهم فكرياً وأخلاقياً لممارسة البحث العلمي، بما يمكّنهم من الإسهام في معالجة مشكلات المجتمع وقضاياه المعاصرة(ذياب، 2009).

وتلقى مسؤولية هذا الإعداد في جانب مهم منها على المشرف العلمي الذي يسهم بخبرته الواسعة في مجال التخصص، وبما يمتلكه من مهارات بحثية، في إكساب الباحث الخطوات العلمية لإنجاز البحوث، وتنمية أخلاقيات البحث العلمي لديه، كالجدية، والأمانة العلمية، والموضوعية، وتشجيعه على التجديد والإبداع في مجال البحث.

وتكتسي عملية الإشراف العلمي على الرسائل العلمية أهمية بالغة للطالب، حيث يتم تزويد الطلاب من خلالها بأطر تمكّنهم من التعلم الذاتي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في قدراتهم البحثية، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال، وتساعدهم على إعداد وإنجاز رسالة أو مشروع بحثي له قيمة علمية تفيد المجتمع، إضافة إلى تحقيق الجودة في البحث العلمي (Ismail,2018).

كما يستفيد الأستاذ المشرف من عملية الإشراف العلمي على أبحاث الطلاب، حيث تعزز خبرته الإشرافية والعلمية، وتعمّق قدراته في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطلاب أثناء إعدادهم البحوث(عساف، والدردساوي، 2012).

ومن فوائد عملية الإشراف العلمي، أنّ المشرف يتلقى نوعاً من التحفيز والدافعية لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية في مجال تخصصه، حيث يمكن للطلاب الذين يتولى مهمة الإشراف عليهم أن يثيروا لديه أفكاراً وتوجّهات وآفاق بحثية جديدة، كما يساعد الإشراف العلمي على تحقيق نوع من الرضا المهني لدى المشرف، بسبب مساعدته الباحث في إنجاز مشروعه البحثي الذي يخدم مجتمعه، وإسهامه في تنمية قدراته ومهاراته البحثية (عساف، 2014).

كما يمكن للمشرف أن يكتسب مكانة علمية، واجتماعية، ومهنية، محلياً ودولياً إذا ما اتسمت الأبحاث التي يشرف عليها بالجدية والأصالة والجودة، أو عند إشرافه على طلاب ذوي كفاءة بحثية عالية تمكّنهم من أن يصبحوا ذوي شأن في المستقبل (Ismail,2018).

ISSN : 2410-1818

ومما يؤكد أهمية الإشراف على الرسائل العلمية، أنّ ضعف عملية الإشراف العلمي لها انعكاسات سلبية على مستقبل البحث العلمي في الجامعة، حيث ينتج عنه انتشار الجمود الفكري، والتقليد، والنمطية في البحوث، وغياب الإبداع والابتكار، وقلة الفائدة العلمية والعملية المرجوة من البحوث المنجزة، فغياب الإشراف العلمي الفعال يفقد إنتاج العلم والفكر وظائفه الإبداعية الحقيقية، ويصبح مجرد غطاء للعجز العلمي تمتد جذوره إلى بيئة خارجية بعيدة عن مجتمعه الواقعي (السكران، 2016).

أهداف الإشراف على الرسائل العلمية:

تتعدد أهداف عملية الإشراف العلمي على الرسائل العلمية، ومن ذلك ما ذكره (بربارا فايتر، 2000، وأبو دف، 2002):

- توجيه الباحث للاضطلاع بأهمية البحث العلمي بإرشاده وتوجيهه إلى المسار السليم في البحث وتذليل الصعوبات أمامه.
- إرشاد الباحث، بما يجنبه الوقوع في القلق والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منه.
- تقويم أفكار الباحث ورعايته فيها وإبراز مواهبه وتوجيهها نحو الأفضل في جميع المجالات.

كما تستهدف عملية الإشراف العلمي بناء شخصية الباحث العلمية، وتعويده على الاستقلال في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح الفرصة لقدراته الإبداعية أن تنمو نمواً سليماً (أبوسليمان، 2005).

العوامل المؤثرة في عملية الإشراف على الرسائل العلمية:

تعد عملية الإشراف عملية معقدة، حيث تؤثر فيها عوامل عديدة ومتنوعة، من جهة الباحث والمشرف والمؤسسة التي ينتمي إليها، ويجب أن يكون لدى الباحث والمشرف تصورًا جيداً عن هذه العوامل (مصطفي، وسالم، 1991)، وتأتى هذه العوامل كما يلي:

1. نظام الإشراف بالدراسات العليا:

تضع الجامعات نظام الإشراف الذي ينظم العلاقة بين الباحث والمشرف، ويتضمن اللوائح والقواعد والأنظمة والإجراءات التي ينبغي إتباعها، وتتضمن تعريف كل من المشرف والباحث بواجباته وحقوقه.

ويؤثر نظام الإشراف في جودة هذه العملية، وذلك من حيث أهدافه وفلسفته، وموقعه من النسق التعليمي، والنسق الاجتماعي، باعتباره الوعاء الشامل الذي يضم كلاً من الباحث والمشرف، وما يتضمنه من معايير وعمليات متعددة واختيارات ونواتج.

ISSN : 2410-1818

2. المشرف على الباحث:

تعد عملية الإشراف على الرسائل العلمية ذات أهمية خاصة، حيث يحتاج الباحث لمشرف يسانده في بحثه ويفهم احتياجاته ويراعي خصائصه، ويؤثر المشرف في عملية الإشراف من خلال ما يملكه من مهارات وقدرات في الإشراف العلمي، والخبرة في المجال، ومدى تفاعله الاجتماعي، وإسهاماته في البحث العلمي، وغير ذلك من الأمور التي تشكل عوامل مؤثره، وتأثيرها واضح في عملية الإشراف.

3. الباحث:

تتأثر عملية الإشراف بالباحث من حيث طبيعته، وتشكل الخبرة لديه، وأساليب التعلم التي اكتسبها، ومعايير البحث العلمي التي اكتسبها من قبل الدراسات العليا، وقدرته على التفاعل الاجتماعي، وما لديه من مهارات التحصيل، والقدرة على البحث، وتطويع نتائج بحثه لحل مشكلات مجتمعه، والعلاقات الشخصية بين الباحث والمشرف، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو القسم المختص.

دور عضو هيئة التدريس في الإشراف على الرسائل العلمية:

يتفق الخبراء على أنّ الإشراف على الرسائل العلمية ليس مجرد عمل روتيني إداري، بل هو عمل فني لا يتسنى القيام به إلاّ لعضو هيئة تدريس ممارس للبحث العلمي، يقوم بدور الباحث، والمدرّس، والموجّه في آن واحد (أبو سليمان، 2005).

وفي ضوء أهداف عملية الإشراف، تتعدد أدوار ومهام المشرف العلمي، ومن ذلك قيامه بتوجيه الباحث في مراحل بحثه المختلفة، من خلال مشاركته في اختيار موضوع البحث، وتحديد المنهجية العلمية المناسبة له، والإشراف على كتابة خطة لمشروعه البحثي، وتزويد الباحث بالتوجيهات اللازمة لإنجاز البحث، وتكليفه بالمهام العلمية التي تيسر عليه هذا الأمر (Tina Ruff,2016)

كما يقوم المشرف بمساعدة الباحث في الوصول إلى المصادر والمراجع التي تخدم بحثه، بالإضافة إلى اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمادة العلمية للبحث في جانبيه النظري أو الميداني، أو التجريبي، كما يساعد الباحث في حل المشكلات الفنية التي يمكن أن تواجهه، ويقترح البدائل المناسبة لها (اليونسي، 2019)

ومن مهام المشرف مساعدة الباحث على التخطيط الجيد لإنجاز مشروع بحثه في الوقت المحدد، "حيث يضع مخططاً زمنياً للبحث وإجراءاته، وكذا التخطيط للتغذية الراجعة لما تمّ انجازه في البحث"

ISSN : 2410-1818

ويقوم المشرف العلمي بمتابعة تقدّم الباحث في تنفيذ خطوات بحثه، والتزامه بتنفيذ الواجبات والمسؤوليات المناطة به، وذلك من خلال اللقاءات المنظمة التي تعقد بينهما لاستعراض ما تمّ إنجازه من مراحل البحث المختلفة، وعندما يستدعي الأمر ذلك (Tina Ruff,2016).

كما يعدّ الدور التقويمي من الأدوار المهمة التي يقوم بها المشرف، وفيه يحكم على الرسالة من خلال معايشته للبحث في مراحله المختلفة، حيث أنّه أول من يصدر حكماً على المسيرة البحثية للطالب، فضلاً عن أنّه يحدد المرحلة التي عندها تكون الرسالة صالحة للمناقشة، وتنعكس موضوعية المشرف في أحكامه على الرسالة، وهذه الأدوار تتكامل مع بعضها لتشكل الصورة الحقيقية المتكاملة للمشرف (Kabir,2017).

وهذه الأدوار والمهام الإشرافية تتطلب من المشرف أن يمتلك خصائص متعددة تؤهله للقيام بها على الوجه المطلوب، ومن أهمها الخصائص الأكاديمية، حيث ينبغي أن يكون البحث ضمن اهتمامات المشرف وفي مجال تخصصه، وأن يتمتع بالخبرة الكافية التي تتيح له توجيه الباحث إلى تحقيق أهدافه العلمية (أبو سليمان، 2005).

وأن يكون ملماً بمهارات البحث العلمي، كما يفضّل أن يكون المشرف متفرغاً للبحث العلمي، حيث يتوقع من المشرفين الذين ترتبط ميولهم بالجانب البحثي من عملهم أن يكونوا أكثر كفاءة وعطاءً من أولئك المشرفين الذي ينصبّ اهتمامهم على التدريس وليس البحث (Cornelissen et al,2014).

ولا يتوقف نجاح المشرف العلمي على امتلاكه للخصائص الأكاديمية فقط، وإنما يتطلب الأمر توفر مجموعة من الخصائص الشخصية والإنسانية، من أهمها الاهتمام بالطلاب الذين يقوم بالإشراف عليهم والتواصل معهم، والاتصاف بالبشاشة، والاتزان، والمودة في المعاملة، والحماس في العمل، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية، ونحو ذلك من الصفات غير الرسمية التي تتعلق بشخصية الأستاذ الجامعي(أبو سليمان، 2005).

كما ينبغي للمشرف العلمي أن يمتلك مجموعة من الخصائص الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، مثل الموضوعية، والأمانة العلمية، وأن يسعى إلى غرسها وتنميتها في طلابه، والعدالة بين الطلاب في توزيع الساعات الإشرافية، وفي درجة الاهتمام ببحث الباحث، وكذلك العمل على إثارة روح المنافسة بينهم، ونزع الحقد والكراهية من نفوسهم حتى تشيع بينهم روح الألفة والمحبة، بما يساعدهم على النمو الاجتماعي (هندي، 2011).

ISSN : 2410-1818

الإشراف على الرسائل العلمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالأمر الملكي رقم (11) وتاريخ 1381/3/25هـ. ووفقاً للمرسوم الملكي ذي الرقم م/70 المؤرّخ في 1395/8/7هـ، وهي مؤسّسة إسلامية عالمية من حيث الغاية عربية سعودية من حيث التبعية. ومن ضمن الأهداف الرئيسة التي حددتها الجامعة منذ نشأتها العناية بالبحث العلمي والتأصيل الإسلامي للمعرفة، وذلك لتبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم، ويتم ذلك عن طريق برامج الدراسات العليا، وإعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية بخاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي بعامة، وتجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره (عمادة الدراسات العليا، 1441ه/2019م).

ولتحقيق هذه الأهداف السامية صدرت في عام 1416هـ التوجيهات الكريمة بإنشاء عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالقرار الوزاري رقم (2/7) في 1416/6/11هـ المتوج بالموافقة السامية الكريمة بالتوجيه البرقي رقم (7/ب/9045) وتاريخ 1416/6/27هـ، وهي ترتبط بوكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وتتولى الإشراف على جميع برامج الدراسات العليا بالجامعة، والتنسيق فيما بينها، والتوصية بالموافقة عليها، وتقويمها والمراجعة الدائمة لها.

وتهدف الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها، والإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة، وتشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية، ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1443هـ/2021م).

مما سبق تتضح أهمية البحث العلمي كونه أحد الوظائف الرئيسة للجامعة، وحرص العمادة على جودة الرسائل الجامعية ببرامج الدراسات العليا لتحقيق أهداف الجامعة.

وتمثل مرحلتي الماجستير والدكتوراه أهم برامج الدراسات العليا التي تتطلب من طلاب الدراسات العليا إنجاز رسالة علمية أو بحث تكميلي كشرط أساسي للحصول على الشهادة العلمية.

ويمثل الإشراف العلمي عملية بالغة الأهمية لإنجاز الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية، حيث يتم تعيين مشرف علمي على البحث بالتزامن مع الموافقة على خطة الباحث وذلك للرسائل العلمية والمشروعات البحثية، ويتولى المشرف الإشراف على سير الباحث في إنجاز بحثه، وفق

ISSN : 2410-1818

الخطة المعتمدة وفق اللوائح والقواعد التنفيذية المعتمدة في الجامعة، والأدلة المنظمة لإعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة (عمادة الدراسات العليا، 1441هـ/2019م)

وقد حددت العمادة عدداً من الواجبات الموكولة إلى المشرف (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1438هـ/2016م، 27) تتمثل في:

1. الاطلاع على اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية، وضوابط المشروع البحثي، ودليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية.
2. التأكد من إلمام الباحث بما يخصه من اللوائح والأنظمة.
3. مباشرة مهام الإشراف العلمي على الباحث بعد اعتماد خطة مشروعه العلمي.
4. توجيه الباحث إلى الالتزام بدليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية.
5. مساعدة الباحث في تجاوز الصعوبات أثناء إعداد مشروعه العلمي.
6. تقديم تقرير فصلي عن سير الباحث في مشروعه العلمي.
7. المتابعة المستمرة للطالب في التزامه بمنهج البحث العلمي وأخلاقياته.
8. فحص المشروع العلمي عند استلام مسودته النهائية قبل كتابة تقرير اكتماله.
9. تهيئة الباحث للمناقشة ومساعدته في إعداد طرحه العلمي في التعريف بمشروعه في بداية المناقشة.
10. تنسيق موعد المناقشة بالتعاون مع عمادة الكلية.
11. متابعة إجراء التصحيحات المطلوبة من قبل أعضاء لجنة المناقشة.

المشكلات التي تحد من فاعلية عملية الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعة:

تواجه عملية الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعات جوانب قصور ومشكلات متنوعة، منها ما يتعلق بنظام الإشراف، ومنها ما يتعلق بالمشرف، ومنها ما يتعلق بالباحث، وهي مشكلات من شأنها أن تحد من جودة الرسائل العلمية وتعيق تحقيق أهداف الجامعة وجودة البحث العلمي بها.

ومن أهم المشكلات المتعلقة بنظام الإشراف، ما أشارت إليه دراسة الزومان والعريفي(2016) وتتمثل في صعوبة تغيير المشرف الأكاديمي مع جواز ذلك نظامياً، وأشارت دراسة عبيد والمطرودي (2017) إلى ندرة اللقاءات الدورية التي تعدها الدراسات العليا للتعرف على مشكلات وحاجات طلاب الدراسات العليا، كما أظهرت دراسة الخميسي(2002) أن نظام الإشراف يتم تحديده عن طريق مجالس الأقسام والكليات ولا يؤخذ فيه برغبات الطلاب الباحثين، وأحياناً لا يؤخذ رأي المشرفين

ISSN : 2410-1818

فيمن يشاركهم الإشراف أو في الباحث، فيصبح الباحث تحت إشراف أستاذ لا يرغب فيه أو تحت إشراف أستاذين مختلفين.

ومن المشكلات الإشرافية المتعلقة بالمشرف، ما أشارت إليه دراسة سالم (2017) والحويطي (2020) والسكران (2016)، وتتمثل في زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف، وقلة عدد المشرفين على الرسائل العلمية، وقلة التزام المشرف بالساعات المكتبية، وانشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور الندوات أو المؤتمرات، وضعف معرفة المشرف الأكاديمي بأدواره نحو الإشراف على الرسائل العلمية. وأضافت دراسة (زومان والعريفي، 2016) إلى أن أهم تلك المشكلات تتمثل في قلة تلقي التغذية الراجعة من المشرف على بحوثهم أولاً بأول، وقلة خبرة المشرف في العمل الأكاديمي.

وأظهرت دراسة الجابري (2015) وجود عدد من المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيما يتعلق بتمكن المشرف من موضوع رسالة الباحث، وتوظيف المشرف لتكنولوجيا الاتصال في الإشراف، ووقت الإشراف ومكانه، وطريقة الإشراف، وتعامل المشرف، وأن أهم المشكلات المتعلقة بمدى تمكن المشرف من موضوع الرسالة تمثلت في أن العديد من المشرفين غير متخصصين في موضوع الرسالة ومحدودية تحديث المشرفين معلوماتهم عن موضوع الرسالة كما أظهرت أن هناك مشكلات متعلقة ببعض المشرفين ينقصهم الإلمام بمصادر التعلم المختلفة المتعلقة بموضوع الرسالة، وأن هناك قلة انضباط فيما يتعلق بالساعات المكتبية، كما أشارت إلى أن الطلاب يشتكون من محدودية مساعدة المشرف في حل المشكلات التي تواجه الباحث أثناء البحث، وقلة تشجيعهم على الابتكار والإبداع في البحث والتحليل والمناقشة، كما اشتكى الطلاب من قلة إتاحة الفرصة لهم لإبداء آراءهم وكذلك من ضعف تقدير المشرفين لظروفهم الشخصية والصحية.

كما أشارت دراسة الرحيلي (2022) إلى وجود عدد من أوجه القصور في أداء المشرفين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومن ذلك محدودية مناقشة المشرف مدى استفادة الباحث من حضور المناقشات العلمية، ومتابعة حضور المناقشات العلمية، ومحدودية حرصهم على إجادة الباحث للمهارات العلمية المساعدة في إنجاز الرسائل العلمية كالترجمة والحاسب الآلي والإحصاء واستثمار نقاط القوة في الباحث ودعمها، ومحدودية إعداد بعض المشرفين سجلات خاصة لمن يشرف عليهم، ومحدودية مساعدتهم الباحث في وضع خطة زمنية مفصلة لمراحل البحث ووضع الخطوط العريضة لأدوات البحث.

وتتمثل أهم المشكلات الإشرافية المتعلقة بالباحث كما أشارت إلى ذلك دراسة سالم (2017) في ضعف التزام الطلاب بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية، وأشارت دراسة الحويطي (2020) إلى ضعف مهارات التحليل الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا، وعدم التزام الطلاب

ISSN : 2410-1818

بتعليمات كتابة الرسائل الجامعية، وضعف مستوى الطلاب المقبولين ببرامج الدراسات العليا، وعدم التزام الطلاب بتعليمات وتوجيهات المشرف.

كما أن هناك بعض جوانب القصور لدى الطلاب الباحثين أثناء عملية الإشراف العلمي، والتي ينتج عنها تدني مستوى الرسائل العلمية التي يقومون به، ومنها: ضعف الخلفية المعرفية للطلاب حيث يكون التركيز على التخصص دون إدراك أهمية متطلبات الدراسات العليا المتمثلة في الإلمام والمعرفة الجادة بعلوم الإحصاء واللغات والحاسب، بالإضافة إلى الاهتمام المحدود بحضور حلقات البحث وورش العمل والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية ومناقشات الرسائل للاستفادة، وافتقاد الكثير منهم للكثير من مهارات البحث التربوي، وضعف تمكنهم من تطبيق ما تعلموه في طرق البحث برسائلهم العلمية، والذي ينعكس في وجود أخطاء كثيرة من جانبهم في مضمون رسائلهم العلمية (سليمان، 2006).

في ضوء ما سبق تتضح ضرورة العمل على إيجاد طرق وآليات لتطوير عملية الإشراف على الرسائل العملية بالجامعة، والارتقاء بها، سواء كان ذلك فيما يتعلق بنظام الإشراف، أو المشرف، أو الباحث، بما ينعكس بصورة إيجابية على جودة الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المنجزة، وتحقيق أهداف الجامعة في مجال البحث العلمي.

الدراسات السابقة:

أجرى **عبد الرزاق (2022)** دراسة هدفت إلى تعرف الدور الأخلاقي الإنساني للمشرفين على الرسائل العلمية بجامعة الأزهر تجاه طلابهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ودراسة العلاقة بين مدى القيام بهذا الدور والدافعية للإنجاز البحثي لدى الباحثين عينة الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق استبانة للدور الأخلاقي الإنساني للمشرفين، ومقاس لدافعية الإنجاز البحثي لدى الباحثين على (229) باحثاً في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بكليات التربية والعلوم والدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، بواقع (136) من الذكور و(93) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين أداء المشرفين على الرسائل العلمية بجامعة الأزهر لدورهم الأخلاقي الإنساني تجاه الباحثين والدافعية للإنجاز البحثي لدى الباحثين عينة الدراسة، ووجود تأثير إيجابي لأداء المشرفين على الرسائل العلمية بجامعة الأزهر لدورهم الأخلاقي الإنساني تجاه الباحثين على الدافعية للإنجاز البحثي لدى الباحثين عينة الدراسة. وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام المشرفين بالجانب الأخلاقي الإنساني في علاقتهم بطلابهم، وإدراج الأدوار الإشرافية ضمن الحقائب التدريبية في وحدات ضمان الجودة بالكليات.

ISSN : 2410-1818

وأجرى **الرحيلي (2022)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيرات المرحلة التعليمية والتخصص الدراسي ولغة الباحث الأساسية والمتغيرات الخاصة ببيانات المشرفين الدرجة العلمية للمشرف وتوليه منصب إداري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (309) طالباً. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المشرفين على الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يقومون بأدوارهم من وجهة نظر طلابهم بدرجة متوسطة. كما وجدت فروق دالة إحصائياً في استجابات العينة حول قيام المشرفين بأدوارهم بحسب المرحلة التعليمية لصالح طلاب الدكتوراه، وبحسب اللغة الأساسي لصالح الطلاب الناطقين باللغة العربية وبحسب شغل المشرف لمنصب إداري لصالح فئة الشاغلين لمنصب إداري. كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين الأدوار الإشرافية بالدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وأجرت **الشيخ (2021)** دراسة هدفت إلى تعرف مستوى تبني مدخل إدارة المعرفة في الإشراف على الرسائل العلمية من قبل المشرفين عليها، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مكونة من المحاور التالية (تحديد المعرفة وتشخيصها، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر المعرفة، وتطبيق المعرفة واستخدامها)، وتم تطبيقها على (26) مشرفا أكاديميا من كلية التربية في جامعة تشرين. وقد أظهرت النتائج أن مستوى تبني المشرفين لعمليات إدارة المعرفة في الإشراف على الرسائل العلمية جاء بمستوى متوسط، كما تبين عدم وجود تأثير لمتغير الجنس واتباع الدورات التدريبية على إجابات المشرفين، بينما ظهر تأثير لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف العلمي وكان لصالح 6 سنوات فأكثر.

وأجرى **الحويطي(2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب قوامها (160) طالب وطالبة ماجستير. وأظهرت النتائج ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهام الإشراف الأكاديمي الإدارية والفنية على بحوث ورسائل الماجستير بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود معوقات ممارسة مهام الإشراف الأكاديمي بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد الأداة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي، نوع البرامج. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعداد دليل للقسم يتضمن مهام المشرف الأكاديمي، وضرورة عقد لقاءات دورية لمناقشة أي عقبات تتعلق بمسألة الإشراف الأكاديمي والعمل على حلها بطريقة تشاركية تجمع بين الباحث والمشرف وإدارة الكلية.

ISSN : 2410-1818

وأجرى **المعيوف (2020)** دراسة هدفت إلى رصد مشكلات الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة البحث في استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (275) عضو من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات الإشراف على الرسائل العلمية تتمثل في ضعف المهارات البحثية لدى بعض طلاب الدراسات العليا، وضعف مراعاة رغبة الباحث في اختيار المشرف، إضافة إلى اعتماد الباحث على المشرف. وأوصى البحث بتدريب أعضاء هيئة التدريس الجدد ميدانياً على الإشراف العلمي، من خلال مشاركتهم للأعضاء الأكثر خبرة، بحيث يتولى عضو هيئة التدريس الجديد عملية الإشراف.

وأجرى **بوستولا وآخرون (Bostola et al,2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المشرفين حول دور التغذية الراجعة التي يقدمها المشرف في تحسين وتطوير مهارات البحث والكتابة لدى طلاب الدراسات العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة مكونة من (30) مشرفاً و(50) طالباً بمرحلة الماجستير، كما قام بإجراء مقابلات مع (5) طلاب و(5) مشرفين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود اختلافات بين استجابات المشرفين والطلاب فيما يتعلق بمشاركة الطلاب والخبرة البحثية والصعوبات التي تواجه العملية الإشرافية وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات الطلاب في اللغة الانجليزية والكتابة الأكاديمية.

وأجرت **شعبان (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع دور المشرف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة، والكشف عن المعوقات التي تحد من قيام المشرف بدوره على الرسائل العلمية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بأداة الاستبانة طبقت على عينة قوامها (58) من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف العلمي بدرجة كبيرة، ويأتي دور المشرف في الجانب الأكاديمي في المرتبة الأولى، والدور الإنساني في المرتبة الثانية، والدور المهاري في المرتبة الثالثة. كما توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المشرف على الرسائل العلمية بالأقسام التربوية ومنها تخفيف عبء التدريس على عضو هيئة التدريس ليتفرغ للبحث والإشراف على الرسائل العلمية، واحتساب الإشراف ضمن عبء العمل، وتخصيص أوقات محددة له في الجداول الدراسية.

وأجرى **تينا ريوف (Tina Ruff,2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة التي تربط المشرف الأكاديمي بطلابه. وقد أسفرت النتائج إلي أن 2% من الطلبة لم يلتقوا بالمشرف الأكاديمي إطلاقا، في حين أن 41 % من الطلبة لم يلتقوا بمشرفهم الأكاديمي خلال السنة الأكاديمية الماضية.وقد بينت الدراسة أن الأقسام والكليات التي تهتم بتقديم نوعية جيدة من الإشراف لطلبتها،

ISSN : 2410-1818

تظهر بصورة عامة بمثابة مؤسسة ناجحة بنظر طلبتها.كما أظهرت الحاجة الماسة لمناقشة توقعات الطلبة من عملية الإشراف الأكاديمي، ومناقشة أفضل السبل لتزويد الطلبة بالمعلومات الدقيقة حول المقررات التي يسجلونها وحول مستقبلهم المهني، بالإضافة إلى مناقشة كيفية إنجاح عملية التواصل بين المشرف والباحث.

وأجرى **السكران (2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاّب الدراسات وطالباتها في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. والكشف عن العقبات التي قد تحد من دور المشرف الأكاديمي على تلك الرسائل، ومن ثمّ التوصل إلى رؤية لتطوير دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على جميع طلاّب الدراسات العليا وطالباتها، وعددهم (199)، وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي، بينما يقوم بدوره الإنساني بدرجة متوسطة، وأن هناك عقبات تحد من دور المشرف الأكاديمي منها كثرة الأعباء المكلف بها المشرف، وقلة خبرة المشرف في العمل الأكاديمي، وضعف التزام المشرف بالساعات المكتبية. كما توصلت الدراسة إلى رؤية لتطوير دور المشرف الأكاديمي.

وقام **الجابري (2015)** بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيما يتعلق بالإشراف عليهم من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة مكونة من خمسة محاور وهي مشكلات متعلقة بتمكن المشرف من موضوع رسالة الباحث، وتوظيف المشرف لتكنولوجيا الاتصال في الإشراف، ووقت الإشراف ومكانه، وطريقة الإشراف، وتعامل المشرف، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية قوامها (144) طالباً. وأظهرت النتائج تقديراً متوسطا لمحاور الاستبانة ما عدا تعامل المشرف جاء بدرجة منخفضة. كما توصلت لعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الكلية والجنسية.

وأجرى **عساف (2014)** دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة قيام المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبتهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية قوامها (270) طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية بدرجة كبيرة، وجاءت الأدوار المتعلقة بالنواحي التنظيمية والقيادية في المركز الأول. بينما جاءت الأدوار الإشرافية المتعلقة بتكوين الباحث ومهاراته العلمية في المرتبة الأخيرة. وأوصى الباحث بضرورة وضع حد أقصى من عمليات الإشراف على الرسائل العلمية للمشرفين، لضمان تنويع المدارس الفكرية، وتوفير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، مع اعتبار

ISSN : 2410-1818

المشاركة في مثل هذه البرامج أحد الشروط الضرورية عند تعيين المشرفين من قبل مجالس الأقسام ومجالس الكليات.

التعقيب على الدراسات:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع الإشراف العلمي كما تتشابه مع أغلب الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت عنها من حيث تناولها سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية فيما يتعلق بنظام الإشراف والمشرف والباحث، وكون أغلب الدراسات تناولت مشكلات الإشراف العلمي، كدراسة المعيوف (2020) والجابري (2015) أو قياس واقع الإشراف العلمي وأدوار المشرفين، كما في دراسة الرحيلي(2022) و(Tina Ruff,2016) وعساف (2014) والسكران (2016) وشعبان (2017). كما تختلف من حيث المنهج المستخدم عن دراسة عبد الرزاق (2022) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت في عينتها المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس عن عدد من الدراسات، كدراسة الرحيلي(2022) وعبد الرزاق(2022) والحويطي(2020)التي كانت عينتها طلاب الدراسات العليا، ودراسة بوستولا وآخرون(Bostola et al,2020) وزليخة(2017) التي كانت عينتها طلاب وأعضاء هيئة التدريس. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وطريقة اختيار العينة، وفي بناء الأداة وطرق التحقق من خصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك عند تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

إجراءات الدراسة الميدانية

يعرض الباحث هنا منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العيّنة، وخطوات بناء الأداة، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للتعرف على سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة التي تعزى لاختلاف الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف العلمي، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة, ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتوصيات.

ISSN : 2410-1818

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الحاصلين على درجة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ، في الفصل الأول من العام الجامعي1443هـ، وقد بلغ عددهم (403) عضو هيئة تدريس (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1443هـ).

جدول(1):

توزيع عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الكلية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	المجموع
كلية القرآن	31	18	14	63
كلية الحديث	23	13	16	52
كلية الشريعة	82	19	24	125
كلية اللغة	32	30	12	74
كلية الدعوة	41	23	25	89
المجموع	**209**	**103**	**91**	**403**

ثالثاً-عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (210) عضو هيئة تدريس، أي ما يعادل (52.1%) من مجتمع الدراسة، ويعرض الجدول (2) خصائص عينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف العلمي.

ISSN : 2410-1818

جدول(2)

خصائص عينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف العلمي

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	84	40.0
	أستاذ مشارك	86	41.0
	أستاذ	40	19.0
	المجموع	**210**	**100**
الكلية	الشريعة	69	32.9
	الدعوة وأصول الدين	48	22.8
	القرآن الكريم	38	18.1
	الحديث الشريف	30	14.3
	اللغة العربية	25	11.9
	المجموع	**210**	**100**
سنوات الخبرة في الإشراف العلمي	أقل من 5 سنوات	81	38.5
	من إلى 10 سنوات	86	41.0
	أكثر من 10 سنوات	43	20.5
	المجموع	**210**	**100**

يتضح من الجدول رقم(2) أن أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ مشارك يمثلون الفئة الأعلى بحسب الدرجة العلمية، بنسبة(41%)، يليهم الأساتذة المساعدون، بنسبة(40%)، وأخيراً أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ، بنسبة(19%). كما يمثل أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة الفئة الأعلى بحسب الكلية، بنسبة(32.9%)، يليهم كلية الدعوة وأصول الدين، بنسبة(22.9%)، بينما يمثل أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية أقل فئة، بنسبة (20.5%).

ISSN : 2410-1818

كما يمثل أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبراتهم الإشرافية من خمس إلى عشر سنوات أعلى فئة بحسب الخبرة، بنسبة(41%)، بينما يمثل أعضاء هيئة التدريس الذين تزيد خبراتهم عن عشر سنوات أقل فئة، بنسبة (20.5%).

رابعاً- أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات الآتية:

1. **تحديد الهدف من الأداة:** تمثل الهدف من الاستبانة في الكشف عن أهم سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
2. **مصادر بناء الأداة:** تم الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع.
3. **بناء الاستبانة في صورتها الأولية:** تم بناء الاستبانة في صوتها الأولية، وقد تكونت من (40) عبارة تقيس سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجوانب الآتية (نظام الإشراف، والمشرف، والباحث).
4. **صدق المحتوى:** تم عرض الاستبانة على المحكمين، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت80% بما يؤيد بقائها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.
5. **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي وردت كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول(3)

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه بالاستبانة

نظام الإشراف		المشرف		الباحث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.617**	14	.810**	28	.756**
2	.859**	15	.720**	29	.686**
3	.796**	16	.795**	30	.663**
4	.564**	17	.717**	31	.844**
5	.775**	18	.880**	32	.723**

ISSN : 2410-1818

6	.886**	19	.727**	33	.771**
7	.776**	20	.804**	34	.863**
8	.748**	21	.657**	35	.919**
9	.836**	22	.900**	36	.756**
10	.808**	23	.756**	37	.763**
11	.848**	24	.863**	38	.844**
12	.836**	25	.644**	39	.823**
13	.848**	26	.723**	40	.771**
-	-	27	.871**	-	-

** دالة عند مستوى 0.01

يشير الجدول رقم (3) إلى أنّ قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجة المحور الذي وردت فيه تراوحت بين(0.564) كأدنى معامل ارتباط و(0.919)، كأعلى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول(4):

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي ودرجة الاستبانة ككل

المحاور	نظام الإشراف	المشرف	الباحث
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف	-	.713**	.631**
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف	-	-	.900**
سبل التطوير المتعلقة بالباحث	-	-	-
درجة الأداة ككل	.745**	.936**	.948**

** دالة عند مستوى 0.01

يشير الجدول رقم (4) إلى أنّ قيم الارتباط بين كل محور فرعي مع درجة الأداة ككل تراوحت بين(0.745- 0.948)، كما تراوحت معامل الارتباط بين المحاور الفرعية بين(0.631 – 0.900)، وهي

ISSN : 2410-1818

قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية للاستبانة وللاستبانة ككل

المحاور	معامل الثبات
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف	0.801
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف	0.883
سبل التطوير المتعلقة بالباحث	0.926
الأداة ككل	0.948

اتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات حيث بلغت قيمة ألفاكرونباخ للأداة (0.948) وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين(0.801 – 0.926) بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

الصورة النهائية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور فرعية بيانها كما يلي:

المحور الأول: سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بنظام الإشراف، وتضمن (13) عبارة، وهي المرقمة من (1- 13).

المحور الثاني: سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالمشرف، وتضمن (14) عبارة، وهي المرقمة من (14- 27).

المحور الثالث: سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالباحث، وتضمن (13) عبارة، وهي المرقمة من (28- 40).

6. **تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم:** تكون الإجابة عن عبارات الاستبانة عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثل هذه البدائل في ما يلي: (موافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (موافق إلى حد ما) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق بشدة) تأخذ درجة واحدة. كما تمّ استخدام المعيار التالي لقياس سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (5-1=4)، وتقسيمه على أكبر

ISSN : 2410-1818

قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (4÷5=0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول(6)

المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 1,80	ضعيفة جداً
من 1,81 إلى 2,60	ضعيفة
من 2,61 إلى 3,40	متوسطة
من 3,41 إلى 4,20	كبيرة
من 4,21 إلى 5	كبيرة جدا

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearon Correlation للتأكد من صدق الأداة.
- ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الأداة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لقياس سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لدراسة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف العلمي.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الرئيس:

نص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: **ما سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟**

ISSN : 2410-1818

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، في كل محور من محاور الدراسة، وللأداة ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (7).

جدول(7)

سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مرتبة تنازلياً

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف	4.36	0.32	كبيرة جداً	1
سبل التطوير المتعلقة بالباحث	4.35	0.35	كبيرة جداً	2
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف	4.34	0.33	كبيرة جداً	3
الأداة ككل	4.35	0.29	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول رقم (7) موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على السبل المقترحة لتطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي(4.35)، وانحراف معياري (0.29)، وجاءت سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في مقدمة المحاور، بمتوسط حسابي (4.36)، يليها سبل التطوير المتعلقة بالباحث، بمتوسط حسابي (4.35). وأخيراً سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف، بمتوسط حسابي (4.34).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية ودورها في تحقيق أهداف الجامعة، وتحقيق جودة البحث العلمي بها، وإيمانهم بوجود حاجة ماسة لوضع طرق وآليات وحلول لتطويرها والحد من المشكلات التي قد تواجه الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعة وتحد من جودة البحث العلمي بالأقسام العلمية بها.

ويرجع الباحث مجيء محور سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في مقدمة المحاور التي حظيت بموافقة أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية دور المشرف على الرسائل العلمية وكونه يمثل إحدى أهم العناصر التي تؤثر في جودة الرسائل العلمية والمشروعات البحثية، ويتوقف نجاحها في ضوء ما يقدمه من دعم وتوجيه وإشراف في كل مرحلة من مراحل البحث، كما أنهم بحكم إشرافهم على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية قد تعترضهم مشكلات تعيق قيامهم بأداء مهامهم الإشرافية في أفضل الظروف، وكون ذلك يوجد لديهم احتياجات متنوعة في مجال الإشراف، وضرورة تلبيتها لتعزيز جودة أداءهم في هذا المجال. بينما جاءت الطرق والأساليب المتعلقة بنظام الإشراف في المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى أن جودة الرسائل العلمية والمشروعات البحثية مرتبطة أساساً بما يمتلكه الباحث من قدرات ومهارات

ISSN : 2410-1818

بحثية وكذلك في ضوء ما يبذله المشرف من جهود إشرافية، وهي عوامل من شأنها مساعدة المشرف والباحث على حد سواء على التغلب على أوجه القصور في نظام الإشراف، ويجعلها أقل العوامل تأثيراً في جودة الأبحاث والرسائل العلمية. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة عبد الرزاق(2022) والرحيلي (2022) والمعيوف (2020) التي أوضحت ضرورة تحسين أداء أعضاء المشرفين من خلال إدراج الأدوار الإشرافية ضمن الحقائب التدريبية في وحدات ضمان الجودة بالكليات.واتفقت مع دراسة الحويطي (2020) التي أشارت إلى ضرورة عقد لقاءات دورية لمناقشة أي عقبات تتعلق بمسألة الإشراف الأكاديمي والعمل على حلها بطريقة تشاركية تجمع بين الباحث والمشرف وإدارة الكلية.

إجابة السؤال الأول للدراسة:

نص السؤال الأول للدراسة على ما يلي: **ما سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بنظام الإشراف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة منتمية لمحور سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المتعلقة بنظام الإشراف مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
11	تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب	4.44	0.61	كبيرة جداً	1
1	نشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف	4.42	0.54	كبيرة جداً	2
2	زيادة دعم المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين	4.41	0.61	كبيرة جداً	3
6	توضيح أهداف وأدوار المشرف العلمي في عملية الإشراف	4.39	0.56	كبيرة جداً	4
9	تقديم المشرف لتقرير عن إنجاز الباحث في البحث	4.39	0.63	كبيرة جداً	5
12	تعريف الطالب بالأدوار المناطة به	4.38	0.62	كبيرة جداً	6

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
10	مراعاة رغبة الطالب عند اختيار المشرف	4.37	0.70	كبيرة جداً	7
7	نشر معلومات المشرف ونشاطه وإنتاجه العلمي	4.36	0.60	كبيرة جداً	8
3	تسريع الإجراءات الإدارية المتعلقة بتحديد المشرف	4.33	0.72	كبيرة جداً	9
5	زيادة دعم الحوافز المادية والمعنوية المقدمة من الجامعة للمشرفين	4.32	0.68	كبيرة جداً	10
13	زيادة عدد لقاءات الإشراف على طلاب الدراسات العليا	4.29	0.74	كبيرة جداً	11
4	حوكمة الإجراءات الإدارية المتعلقة بتحديد المشرف	4.24	0.67	كبيرة جداً	12
8	احتساب الإشراف العلمي ضمن عبء العمل	4.18	0.80	كبيرة	13
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف		**4.35**	**0.33**	**كبيرة جداً**	

تظهر نتائج الجدول رقم (8) موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بنظام الإشراف بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.33). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(4.44) و(4.18)، وحازت جميع العبارات على درجة موافقة كبيرة جداً باستثناء عبارة واحدة جاءت بدرجة موافقة كبيرة. وتمثلت أهم السبل المقترحة لتطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المتعلقة بنظام الإشراف في العبارة "تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب"، بمتوسط حسابي(4.44)، وانحراف معياري (0.61). يليها العبارة"نشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف"، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي(4.42)، وانحراف معياري(0.54).يليها العبارة "زيادة دعم المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين"، التي حازت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي(4.41)، وانحراف معياري(0.61). بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "احتساب الإشراف العلمي ضمن عبء العمل"، والتي تمثل أقل سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف، بمتوسط حسابي(4.18)، وانحراف معياري(0.80). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أهمية نظام الإشراف ودوره في تهيئة الظروف الإدارية والأكاديمية والتربوية التي تساعد على تحقيق أهداف عملية الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعة، وحاجته الماسة إلى التحسين والتطوير للارتقاء بجودة البحث العلمي في هذا المجال. وقد يعزى مجيء تنوع تخصصات المشرفين لتلبية

ISSN : 2410-1818

احتياجات الطلاب كأكبر سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف إلى أن تعيين مشرفين غير متخصصين في مجال البحث من الأمور التي قد تضطر إليها الأقسام العلمية بالجامعة في كثير من الأحيان نتيجة قلة أعداد المشرفين مقارنة بعدد طلاب الدراسات العليا الباحثين، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر في جودة الإشراف ومخرجاته. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة عبيد والمطرودي (2017) التي أكدت أهمية وجود مشرفين متخصصين للإشراف على الرسائل العلمية. كما قد يرجع مجيء احتساب الإشراف العلمي ضمن عبء العمل كأقل سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في الحصول على حوافز أكبر، وأن احتساب الإشراف العلمي ضمن عبء العمل وحده قد لا يلبي طموحاتهم المهنية إن لم يصاحب ذلك حصولهم على حوافز تتناسب مع ما يبذلونه من جهود في مجال الإشراف على الرسائل العلمية. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة الزومان والعريفي(2016) وعبيد والمطرودي (2017) التي أظهرت ضرورة تطوير نظام الإشراف العلمي على الرسائل العلمية من خلال معالجة المشكلات التي تواجهه. كما اتفقت مع نتائج دراسة شعبان(2017) التي وضعت بعض المقترحات التي تسهم في تفعيل عملية الإشراف على الرسائل العلمية من أهمها احتساب الإشراف ضمن عبء العمل وتخصيص أوقات محددة له في الجداول الدراسية.

إجابة السؤال الثاني للدراسة:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالمشرف من وجهة نظر أعضاء هيئة **التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة منتمية لمحور سبل التطوير المتعلقة بالمشرف، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المتعلقة بالمشرف مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
14	تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث	4.46	0.54	كبيرة جداً	1
19	حرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطلاب الدراسات العليا	4.46	0.57	كبيرة جداً	2
17	تخفيف الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف	4.40	0.51	كبيرة جداً	3

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
16	تجنب التفرقة في المعاملة بين طلاب الدراسات العليا	4.40	0.57	كبيرة جداً	4
27	التنسيق بين المشرف الرئيس والمشرف المشارك في مراجعة البحث أثناء عملية الإشراف العلمي	4.40	0.67	كبيرة جداً	5
20	تدوين المشرف لملاحظاته الموجهة لطالب الدراسات العليا	4.38	0.53	كبيرة جداً	6
18	تنمية مهارات البحث العلمي لدى بعض المشرفين	4.37	0.59	كبيرة جداً	7
22	اهتمام المشرف بالموضوع المبحوث	4.37	0.63	كبيرة جداً	8
24	تحديد عدد مناسب للرسائل العلمية التي يشرف عليها المشرف	4.36	0.59	كبيرة جداً	9
23	متابعة المشرف لإعداد البحث في كل خطوة من خطواته	4.35	0.60	كبيرة جداً	10
15	إلزام المشرف بالساعات المكتبية المخصصة لطلاب الدراسات العليا	4.32	0.67	كبيرة جداً	11
25	تدريب المشرف على القراءة السريعة والمعمقة	4.32	0.71	كبيرة جداً	12
21	استعانة المشرف بآراء أساتذة آخرين أثناء الإشراف على طلاب الدراسات العليا	4.27	0.67	كبيرة جداً	13
26	وضع منهجية موحدة لملاحظات الإشراف	4.26	0.67	كبيرة جداً	14
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف		**4.36**	**0.32**	**كبيرة جداً**	

تظهر نتائج الجدول رقم (9) موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على السبل المقترحة لتطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالمشرف بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي(4.36)، وانحراف معياري(0.32). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(4.46) و(4.26)، وحازت جميع العبارات على درجة موافقة كبيرة جداً. وتمثلت أهم سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في العبارة "تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث"،

ISSN : 2410-1818

بمتوسط حسابي(4.46)، وانحراف معياري (0.54). يليها العبارة "حرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطلاب الدراسات العليا"، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي(4.46)، وانحراف معياري(0.57). يليها العبارة "تخفيف الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف"، التي حازت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي(4.40)، وانحراف معياري(0.58). بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "وضع منهجية موحدة لملاحظات الإشراف"، والتي تمثل أقل سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالمشرف، بمتوسط حسابي(4.26)، وانحراف معياري(0.67). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى وعي المشرفين من أعضاء هيئة التدريس بأهمية المهام والأدوار المناطة بعهدتهم في مجال الإشراف العلمي، وإدراكهم لما قد يواجهونه من تحديات ومشكلات أثناء إشرافهم على طلاب الدراسات العليا، وكونهم في حاجة إلى النمو المهني، وتلبية احتياجاتهم في مجال الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية، من أجل تحسين أدائهم في هذا المجال، بما يسهم في تحقيق جودة الأداء المهني. وقد يرجع مجيء تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث في مقدمة سبل التطوير المتعلقة بالمشرف إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية العلاقة بين المشرف والطالب وكونها تمثل إحدى أهم العوامل المؤثرة في جودة الإشراف العلمي ويتحدد في ضوءها مدى قدرة الطالب الباحث على الإنجاز والتميز في مشروعه البحثي، وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة عبد الرزاق(2022) التي أظهرت وجود ووجود تأثير إيجابي لأداء المشرفين على الرسائل العلمية بجامعة الأزهر لدورهم الأخلاقي والإنساني تجاه الباحثين على الدافعية للإنجاز البحثي لدى الباحثين عينة الدراسة، كما تتوافق مع ما أشارت إليه دراسة تينا ريوف (Tina Ruff,2016) التي أظهرت الحاجة الماسة لمناقشة توقعات الطلبة من عملية الإشراف الأكاديمي، ومناقشة كيفية إنجاح عملية التواصل بين المشرف والطالب. وقد يرجع مجيء وضع منهجية موحدة لملاحظات الإشراف كأقل سبل التطوير المتعلقة بالمشرف إلى رغبة المشرفين في تنويع أساليب تدوين الملاحظات، واعتماد منهجية مرنة في تدوين الملاحظات بما يحقق الغاية من عملية الإشراف العلمي ويجعلها أكثر نجاعة وفاعلية في تحفيز طلاب الدراسات العليا ودفعهم نحو الإبداع والتميز في مشروعاتهم البحثية. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة شعبان(2017) التي قدمت بعض المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المشرف على الرسائل العلمية بالأقسام التربوية، من أهمها تخفيف عبء التدريس على عضو هيئة التدريس ليتفرغ للبحث والإشراف على الرسائل العلمية. كما اتفقت مع نتائج دراسة السكران(2016) التي توصلت إلى رؤية لتطوير دور المشرف الأكاديمي.

ISSN : 2410-1818

إجابة السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: **ما سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب (الباحث) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة منتمية لمحور سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب الباحث، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المتعلقة بالطالب الباحث مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
40	تبصير طالب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية	4.45	0.55	كبيرة جداً	1
28	تدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة	4.41	0.62	كبيرة جداً	2
36	تدريب طلاب الدراسات العليا على التجديد والإبداع في مجال أبحاثهم	4.40	0.58	كبيرة جداً	3
35	توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الجدية أثناء إنجاز البحث	4.39	0.59	كبيرة جداً	4
34	توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية اختيار موضوعات بحثية تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم	4.36	0.64	كبيرة جداً	5
39	تعريف طلاب الدراسات العليا باللائحة الخاصة بالدراسات العليا	4.36	0.61	كبيرة جداً	6
30	تدريب الطلاب على الاستفادة من المشرف دون الاعتماد الكلي في كل خطوة من خطوات البحث	4.35	0.58	كبيرة جداً	7
37	تنمية حس المسؤولية الفردية لدى الباحث تجاه بحثه	4.34	0.62	كبيرة جداً	8

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
29	تدريب الطلاب على المهارات البحثية	4.33	0.61	كبيرة جداً	9
33	تنمية وعي طلاب الدراسات العليا بأهمية حضور الساعات المكتبية أثناء عملية الإشراف العلمي	4.33	0.68	كبيرة جداً	10
31	تبصير طلاب الدراسات العليا بأهداف الإشراف العلمي	4.32	0.61	كبيرة جداً	11
38	زيادة وعي طلاب الدراسات العليا بالتصرف السليم عند وقوع مشكلة تخص الإشراف	4.29	0.63	كبيرة جداً	12
32	تنبيه طلاب الدراسات العليا بأدوارهم اللازمة لإتمام أبحاثهم	4.25	0.68	كبيرة جداً	13
سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث		**4.35**	**0.35**	**كبيرة جداً**	

تظهر نتائج الجدول رقم (10) موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب الباحث بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي(4.35)، وانحراف معياري (0.35). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(4.45) و(4.25)، وحازت جميع العبارات على درجة موافقة كبيرة جداً. وتمثلت أهم سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث في العبارة "تبصير طالب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية"، بمتوسط حسابي(4.45)، وانحراف معياري (0.55). يليها العبارة "تدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة"، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي(4.41)، وانحراف معياري(0.62). يليها العبارة "تدريب طلاب الدراسات العليا على التجديد والإبداع في مجال أبحاثهم"، التي حازت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي(4.40)، وانحراف معياري(0.58). بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "تنبيه طلاب الدراسات العليا بأدوارهم اللازمة لإتمام أبحاثهم"، والتي تمثل أقل سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، بمتوسط حسابي(4.25)، وانحراف معياري(0.68). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بكون الطالب الباحث يعد من أهم عناصر عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية، وكونهم يواجهون عدداً من المشكلات والتحديات أثناء عملية الإشراف العلمي،

ISSN : 2410-1818

وحاجتهم الماسة إلى اكتساب المعرفة اللازمة بقواعد الإشراف العلمي والالتزام بها ، واكتساب مهارات البحث العلمي التي تساعدهم على استيعاب توجيهات المشرفين والعمل بها في كل خطوة من خطوات البحث. وقد يرجع مجيء تبصير طالب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية كأكبر سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث إلى شيوع الجهل بحقوق الملكية الفكرية بين الطلاب الباحثين على الرغم من أهميتها ، وتعدي بعض الطلاب على حقوق الملكية الفكرية أثناء إنجاز أبحاثهم العلمية مما قد يعرضهم إلى المسائلة القانونية. كما قد يرجع مجيء تنبيه طلاب الدراسات العليا بأدوارهم اللازمة لإتمام أبحاثهم إلى وجود أدلة بالأقسام العلمية بالجامعة تتضمن التعليمات والأنظمة واللوائح التي تساعد الطلاب على معرفة الأدوار اللازمة لإنجاز أبحاثهم. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة بوستولا وآخرون(Bostola et al,2020) التي أكدت ضرورة تطوير مهارات الطلاب ومساعدتهم على تجاوز ما يعترضهم من صعوبات أثناء عملية الإشراف العلمي على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية.كما تتفق مع نتائج دراسة تينا ريوف(Tina Ruff,2016) التي أظهرت الحاجة الماسة لمناقشة توقعات الطلبة عن عملية الإشراف الأكاديمي.

إجابة السؤال الرابع للدراسة:

نص السؤال الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة في الإشراف العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية. والنتائج يوضحها الجدول رقم (11).

ISSN : 2410-1818

جدول(11)

نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف	بين المجموعات	.178	2	.089	.834	.436 غير دالة
	داخل المجموعات	22.120	207	.107		
	الإجمالي	22.298	209			
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف	بين المجموعات	.337	2	.168	1.603	.204 غير دالة
	داخل المجموعات	21.725	207	.105		
	الإجمالي	22.062	209			
سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث	بين المجموعات	.917	2	.458	3.802	.024 دالة
	داخل المجموعات	24.960	207	.121		
	الإجمالي	25.876	209			
الأداة ككل	بين المجموعات	.363	2	.181	2.206	.113 غير دالة
	داخل المجموعات	17.008	207	.082		
	الإجمالي	**17.371**	**209**			

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية ($a \geq 0.05$). بينما وجدت فروق في محور سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والنتائج يوضحها الجدول رقم (12).

ISSN : 2410-1818

جدول(12)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب الباحث وفق الدرجة العلمية

الفئات	الفئات	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
	المتوسط الحسابي	**4.27**	**4.39**	**4.43**
أستاذ مساعد		-	0.12	*0.16
أستاذ مشارك		-	-	0.03
أستاذ		-	-	-

*دالة عند مستوى دلالة(0.05)

اتضح أن الفروق كانت في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ فهم يوافقون على السبل المقترحة لتطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب الباحث، وذلك بصورة أكبر دالة إحصائياً مقارنة باستجابات أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ مساعد. وقد يرجع ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ لديهم معرفة معمقة بصورة أكبر من غيرهم بواقع طلاب الدراسات العليا ومستوى إلمامهم بأدوارهم في عملية الإشراف، وكون طلاب الدراسات العليا ما يزالون في حاجة ماسة إلى التوعية بتلك الأدوار، وإلى اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على إنجاز مشروعاتهم البحثية، وبالتالي زيادة فاعلية عملية الإشراف وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الكلية.

ISSN : 2410-1818

جدول(13)

نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف	بين المجموعات	5.190	4	1.298	15.548	000. دالة
	داخل المجموعات	17.108	205	.083		
	الإجمالي	22.298	209			
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف	بين المجموعات	4.786	4	1.197	14.200	000. دالة
	داخل المجموعات	17.275	205	.084		
	الإجمالي	22.062	209			
سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث	بين المجموعات	7.175	4	1.794	19.662	000. دالة
	داخل المجموعات	18.702	205	.091		
	الإجمالي	25.876	209			
الأداة ككل	بين المجموعات	5.609	4	1.402	24.442	000. دالة
	داخل المجموعات	11.762	205	.057		
	الإجمالي	**17.371**	**209**			

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الكلية ، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أصغر من مستوى المعنوية ($a \leq 0.05$). ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والنتائج يوضحها الجدول رقم (14).

ISSN : 2410-1818

جدول(14)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية وفق الكلية

الفئات	الفئات	كلية الشريعة	كلية الدعوة	كلية القرآن	كلية الحديث	كلية اللغة
	المتوسط الحسابي	**4.50**	**4.07**	**4.43**	**4.32**	**4.38**
كلية الشريعة		-	*0.43	0.07	0.18	0.12
كلية الدعوة		-	-	0.36	0.25	0.31
كلية القرآن		-	-	-	0.11	0.05
كلية الحديث		-	-	-	-	0.06
كلية اللغة		-	-	-	-	-

*دالة عند مستوى دلالة(0.05)

اتضح أن الفروق كانت في اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة فهم يوافقون على السبل المقترحة لتطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة، وذلك بصورة أكبر دالة إحصائياً مقارنة باستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة وأصول الدين. وقد يرجع ذلك إلى تعدد المستجدات والموضوعات الفقهية المعاصرة التي تفرض تحديات فكرية وثقافية متجددة، ووجود حاجة ماسة إلى البحث المعمق في تلك الموضوعات والقضايا الفقهية في الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة، وكون النجاح في تجويدها ومواكبتها لواقع المجتمع المسلم وقضاياه الفقهية المعاصرة تتحدد في ضوء قدرة كلية الشريعة على تطوير البحث العلمي بها، وكون ذلك مرتبط بجودة عملية الإشراف بالكلية.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في الإشراف العلمي. والنتائج يوضحها الجدول رقم (15).

ISSN : 2410-1818

جدول(15)

نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق سنوات الخبرة في الإشراف العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
سبل التطوير المتعلقة بنظام الإشراف	بين المجموعات	.027	2	.013	.124	.884 غير دالة
	داخل المجموعات	22.272	207	.108		
	الإجمالي	22.298	209			
سبل التطوير المتعلقة بالمشرف	بين المجموعات	.499	2	.250	2.396	.094 غير دالة
	داخل المجموعات	21.563	207	.104		
	الإجمالي	22.062	209			
سبل التطوير المتعلقة بالطالب الباحث	بين المجموعات	.201	2	.100	.809	.447 غير دالة
	داخل المجموعات	25.676	207	.124		
	الإجمالي	25.876	209			
الأداة ككل	بين المجموعات	.162	2	.081	.971	.380 غير دالة
	داخل المجموعات	17.209	207	.083		
	الإجمالي	**17.371**	**209**			

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في سبل تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في الإشراف العلمي، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية ($a \leq 0.05$). وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بمختلف خبراتهم في مجال الإشراف يدركون أن الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية بالجامعة ما يزال يفتقد إلى الفاعلية اللازمة لتحقيق جودتها

ISSN : 2410-1818

على الرغم مما شهدته الجامعة من تطورات إدارية وتربوية وأكاديمية مستمرة على مستوى برامج الدراسات العليا، كما أنهم يؤكدون حاجتها إلى التطوير في ظل التحديات والتغيرات العلمية والتربوية والتقنية والاجتماعية والثقافية المستمرة التي تفرض على الجامعة تحديات إضافية أمام الارتقاء بجودة البحث العلمي بها عموماً وجودة الرسائل العلمية والمشروعات البحثية ببرامج الدراسات العليا خصوصاً.

ملخص النتائج:

تظهر أهم النتائج في ضوء أهداف الدراسة متمثلة في الآتي:

1. موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي(4.35).

2. جاءت سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في مقدمة المحاور يليها الطرق والأساليب المتعلقة بالطالب الباحث، وأخيراً الطرق والأساليب المتعلقة بنظام الإشراف.

3. تمثلت أهم سبل تطوير المتعلقة بنظام الإشراف في تنوع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب، ونشر القواعد المنظمة لعملية الإشراف. بينما تمثل أقلها في احتساب الإشراف العلمي ضمن عبء العمل.

4. تمثلت أهم سبل التطوير المتعلقة بالمشرف في تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث، وحرص المشرف على تقديم التوجيهات النافعة لطلاب الدراسات العليا. بينما تمثل أقلها في وضع منهجية موحدة لملاحظات الإشراف.

5. تمثلت أهم سبل التطوير المتعلقة بالطالب المشرف في تبصير طالب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية، وتدريب طلاب الدراسات العليا على مهارات التعامل مع التقنية الحديثة. بينما تمثل أقلها في تنبيه طلاب الدراسات العليا بأدوارهم اللازمة لإتمام أبحاثهم.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) في سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة في الإشراف.

7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) في سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية المتعلقة بالطالب المشرف تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وكانت الفروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ.

ISSN : 2410-1818

8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) في سبل تطوير الإشراف على الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف الكلية، وكانت الفروق في اتجاه كلية الشريعة.

التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

- زيادة اهتمام الأقسام العلمية بالجامعة بتنويع تخصصات المشرفين لتلبية احتياجات الطلاب الباحثين.
- إصدار الكليات والأقسام العلمية بالجامعة أدلة إرشادية حول القواعد المنظمة لعملية الإشراف على الرسائل العلمية.
- إقامة الكليات والأقسام العلمية بالجامعة ندوات وورش عمل لتبصير المشرفين بأهمية تهيئة التواصل الإيجابي بين المشرف والطالب الباحث وأثره في تحسين جودة الإشراف العلمي
- زيادة اهتمام المشرفين بالجامعة بتزويد طلاب الدراسات العليا بالتوجيهات العلمية النافعة في كل خطوة من خطوة البحث أثناء إشرافهم على الرسائل العلمية.
- إقامة الكليات والأقسام العلمية بالجامعة محاضرات لتبصير طلاب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية.
- إقامة عمادة الدراسات العليا دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا لاكتساب مهارات التعامل مع التقنية الحديثة وكيفية توظيفها في إنجاز مشروعاتهم البحثية.

المقترحات:

يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء دراسات علمية حول المهارات الإشرافية ودورها في تجويد مخرجات عملية الإشراف العلمي.
- إجراء دراسات علمية حول الاحتياجات التدريبية البحثية لطلاب الدراسات العليا.
- إجراء دراسة مستقلة تعمل على بناء تصور مقترح أو دليل إرشادى أو إطار عمل يفيد به المجتمع الأكاديمي من خلال نتائج الدراسة الحالية.

ISSN : 2410-1818

المراجع العربية:

أبو العينين، علي خليل مصطفى، وسالم، محمود عوض الله(1991). *الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي*، دراسة نظرية، مجلة كلية التربية ببنها، 209-245.

أبو دف، محمود خليل(2002). *تقويم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا*، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (17)، 15 -54.

أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم.(2005).*كتابة البحث العلمي صياغة جديدة*، الرياض: مكتبة الرشد.

بربارا فايتر.(2000). الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة حسن عبد اللطيف بعاره، ماجد محمد الخطايبة، دار الشروق للنشر، رام الله، فلسطين.

بن عربية، لحبيب (2021). *دور وأهمية الأستاذ الجامعي في الإشراف على المشاريع والرسائل العلمية*. مجلة قانونك، المغرب، العدد 6، 93 -111.

الجابري، حسين بن نفّاع (2015). *المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة فيما يتعلق بالإشراف عليهم*، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة(1443هـ). *اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية المعتمدة من مجلس الجامعة بالقرار رقم(308/ 1443)*.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة(1438هـ). *دليل المرشد العلمي والمشرف والمناقش*. عمادة الدراسات العليا.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة(1441هـ). *دليل الطالب في الدراسات العليا*. عمادة الدراسات العليا.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، إدارة الموارد البشرية. تمت المراجعة بتاريخ 2021/10/9.

الحويطي، عواد بن حماد (2020). *درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها*. جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية. مجلة العلوم التربوية، 4(28)، 1 -37.

ISSN : 2410-1818

الخميسي، السيد سلامة(2002). المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي في مصر، دراسات وبحوث عن المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، دار الوفاء، الإسكندرية.

دياب، سهيل رزق(2009). *دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة*، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد3، كانون ثاني.

الرحيلي، محمد سليم الله(2022). *درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد11، ص ص 389 -340.

الزكي، أحمد عبد الفتاح(2014). *المشكلات التي تواجه الطلاب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة دمياط*، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، 1(27).

الزومان، أروى بنت سليمان، والعريفي، حصة بنت سعد(2016). *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملكة سعود*، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (1(5)، كاموم الثاني، 225 -208.

سالم، سارة(2017). *المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

السكران، عبدالله بن فالح بن راشد(2016). *رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. **مجلة العلوم التربوية**، ىجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 6، 15 -71.

سليمان، هناء ابراهيم(2006). *صيغة مقترحة للدراسات العليا في التربية على ضوء استراتيجية تطوير منظومة التعليم العالي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، 2006.

الششتاوي، مصطفى، والعجمي،ومحمد عبد السلام(1997). *تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للإشراف على الرسائل العلمية*، مجلة التربية،جامعة الأزهر، عدد 62، 1– 94.

ISSN : 2410-1818

شعبان، أماني عبد القادر(2017). *الإشراف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة، دراسة لآراء طلاب كلية الدراسات العليا للتربية*، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، (108)(24)، 11 -84.

الشيخ، سارة مستوى(2021) *تبني مدخل إدارة المعرفة في الإشراف على الرسائل العلمية: دراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة تشرين، سوريا، 4(43)، 365 – 387.

عبد الرزاق، حمدي حسن(2022).*الدور الأخلاقي الإنساني للمشرفين على الرسائل العلمية بجامعة الأزهر تجاه طلابهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي وعلاقته بدافعيتهم للإنجاز البحثي*. جامعة سوهاج - كلية التربية، المجلة التربوية، المجلد 96، 31 -98.

العبيد، ابراهيم عبد الله، والمطرودي، زكية علي(2017). *مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها*، مجلة كلية التربية، 1(33).

عساف، محمود عبد المجيد، والدردساوي، هيا محمد.(2012). *تقييم دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأزهر بغزة*، سلسلة العلوم الإنسانية، 1(1)، غزة، فلسطين، 311-344.

عساف، محمود عبدالمجيد رشيد(2014).الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية: دراسة تقويمية. المجلة التربوية. جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي. 111(28)...

العنزي، سعود(2015). *المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم*، رسالة الخليج العربي،(134)، 43 -62.

محمد، جمال مصطفى(2004).*دراسة تقويمية لدور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له*.

مصطفى، محمود خليل، ومحمود عوض الله سالم(1991). *الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فعالية البحث العلمي، دراسة تحليلية*، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، 2(2).

المعيوف، الهنوف بنت محمد بن إبراهيم(2020). *مشكلات الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد 240، 167 – 203.

ISSN : 2410-1818

هندي، عواطف أحمد (2011). *ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها*، الملتقى العلمي الأول"تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة"، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 12-1432/11/14هـ، الموافق10-2011/10/12م.

اليونسي، عيسى(2019). *التزامات الأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب والإشراف على الرسائل العلمية: دراسة ميدانية*. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 3، 220 – 237.

المراجع الأجنبية:

Bastola,M.N. (2020).Engagement and Challenges in Supervisory Feedback: Supervisors and Students Perceptions. RELC Journal, 0033688220912547.

Cornelissen, F., & Berg, E. V. (2014). Characteristics of the research supervision of postgraduate teachers action research. Educational studies,40(3). 237 -252.

Kabir, S., M. (2017). Essentials of Counseling: Supervision in counseling. Chapter ,11 Abosar Prokashana Sangstha Publisher, Banglabazar, Dhaka.

Kimani, E. (2014). Challenges in Quality Control for Postgraduate Supervision", International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE), Vol. 1, Issue 9, September.

Mainhard, T, Van Der Rijst, R., Van Tartwijk, J., & Wubbels, T. (2009). A model for the supervisor doctoral student relationship. Higher education, 58(3), -359 .373

Tina,Ruff(2016). Program Evaluation of Student-Athlete Academic Support Services Unit Using the Logic Model Evaluation, A dissertation submitted for partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education in Educational Leadership.